الملوك والتاريخ الكبير وغير ذلك مات سنة اربعين وتمامه ابن حجر
موفق الحنابلة شيخنا العز الحنبلي موفق الحنابله

ذكر من كان بمصر من الشعرا والادبا

جميل بن عبد الله بن معمر العذري صاحب بثينة احد عشاق العرب شاعرا
اسلامي من افصح الشعرا في زمانه قال ابن ميسر وغيره قدم مصر على عبد العزيز
ابن مروان فاكرمه ومات بها سنة ٨٢ وانشد لما احتضر
بكوا النعي وما كان بجميل ، وثوى بمصر ثوا غير قفول ،
قومي بثينة فاندبي بعويل ، وابكي خليلك قبل كل خليل ،
كثير عزة بن عبد الرحمن بن الاسود بن عامر ابو صخر الخزاعي يقال انه
اشعر الاسلاميين مات سنة خمسين وقيل سبعين ومائة اقام بمصر مدة يمدح
عبد العزيز بن مروان وهو في كنفه وزار قبر صاحبته عزة بها عزة
بنت جميل بن حفص ام عمرو الضمرية صاحبة كثير كانت ابرع الخلق ادبا
واحلاه حديثا وقدم عبد الملك بن مروان بادخالها على حرمه ليتعلمن من
ادبها قال ابن كثير ماتت بمصر في ايام عبد العزيز بن مروان وقد زار كثير
قبرها ورثاها وتغير شعره بعدها فقال له قايل ما بال شعرك قد قصرت
فيه قال ماتت عزة فلا اطرب ، وذهب الشباب فلا اعجب ، ومات عبد العزيز
ابن مروان فلا ارغب ، وانما الشعر عن هذه الخلال نصيب بن رباح الشاعر
ابو محجن مولى عبد العزيز بن مروان من الطبقة السادسة من شعرا الاسلام
ومن شعرا الحماسة كان بمصر ايام مولاه مات سنة ثمانين ومائة قاله في المواه
ابو نواس الحسن بن هاني الشاعر المشهور اقام بمصر مدة وركب ذات
يوم في النيل يحذر من التمساح فقال ،
اضمرت للنيل هجرانا وتقلية ، اذ قيل لي انما التمساح في النيل ،
مات ببغداد سنة خمس وتسعين ومائة ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المشهور
صاحب الحماسة ملك شعرا العصر قال ابن خلكان اصله من قرية جاسم بالقرب
من طبرية وكان بدمشق ثم صار الى مصر في شبيبته وقال الخطيب هو شامي
وكان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع ثم جالس الادبا واخذ عنهم
حتى قال الشعر فاجاد وشاع ذكره وسار شعره وبلغ المعتصم خبره فحمله اليه
فقدم بغداد فجالس الادبا وعاشر العلما وتقدم على شعرا وقته مات بالموصل
سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل بعد الثلاثين ابو العباس الناشي
الشاعر المتكلم المعتزلي عبد الله بن محمد اصله من الانبار واقام ببغداد مدة ثم
انتقل الى مصر فمات بها سنة ثلاث وتسعين ومائتين وكان شاعرا مطبوعا

مغننا في علوم منها المنطق ذكيا فطنا وله قصيدة في فنون من العلم على روي
واحد تبلغ اربعة الاف بيت وله عدة تصانيف واشعار كثيرة محمد بن محمد
ابن اسمعيل بن ابرهيم طباطبا الشريف الحسني ابو القاسم المصري الشاعر كان
نقيب الطالبيين بمصر مات في شعبان سنة خمس واربعين وثلثماية كشاجم
قال صاحب مسجع الهديل كان اقام بمصر مدة فاستطابها ثم رحل عنها فكان
يتشوق اليها ثم عاد اليها فقال
قد كان شوقي الى مصر يورقني ، فالان عدت وعادت مصر لي دارا ،
المتنبي احمد بن الحسين ابو الطيب الشاعر المشهور اقام بمصر مدة اربع سنين
عند كافور الاخشيدي يمدحه ولد بالكوفة سنة ٣٠٦ وقتل في رمضان سنة
٣٥٤ وسبب قتله انه كان يركب في جماعة من مماليكه فتوهم منه كافور فجفاه
فخاف منه المتنبي وهرب فارسل كافور في اثره فاعجزه فقيل لكافور ما قيمة
هذا حتى تتوهم منه فقال هذا رجل اراد ان يكون نبيا بعد محمد صلى الله عليه وسلم
فهلا يروم ان يكون ملكا بديار مصر فدس اليه من قتله تميم بن صاحب
القاهرة الخليفة المعز العبيدي كان من اكابر امراء دولة ابيه واخيه العزيز
وكان شاعرا وله فضل ذكره ابن سعيد في شعرا مصر وشبهه ابن فضل الله في
المسالك فقال تشبه بابن عمه ابن المعتز ، وتشبث بذيله مما قدر ان يترك
وهو وان لم يزاحم ابن المعتز فانه لا يقع دون مطاره ، ولا يقصر ذهبه لو
الموزون عن قنطاره ، قال ابن كثير وقد اتفق له كاينة غريبة وهو انه
ارسل الى بغداد فاشتريت له جارية مغنية بمال جزيل وكانت تحب شخصا
ببغداد فلما حضرت عند تميم غنت فاشتد طربه فقال لها لا بد ان تسأليني
حاجة فقالت عافيتك فقال ومع هذا قالت اجح وامر على بغداد فارسلها
مع بعض اصحابه فاحجها ثم سار بها على طريق العراق فلما كانت على مرحلة من
بغداد ذهبت في الليل فلم يدر اين ذهبت فلما وصل الخبر الى تميم تالم الما
شديدا مات تميم سنة ٣٦٨ علي ابن النعمان القيرواني قاضي قضاة مصر
للدولة العبيدية قال في العبر كان شيعيا غاليا وشاعرا مجودا مات سنة ٣٧٤
المقداد المصري ذكره ابن فضل الله في شعرا مصر وقال جاد بالبيان وحرر
وحقق الاحسان وحرره وجاء بسحر عظيم ودر نظيم ابو الرقعمق الشاعر
صاحب المجون والنوادر ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي دخل مصر ومدح المعز واولاده
والوزير بن كلس ومات سنة تسع وتسعين وثلثمايه قاله في العبر صريع الدلا
الشاعر المشهور الماجن ابو الحسن علي بن عبد الواحد البغدادي له مقصورة
في الهزل عارض بها مقصورة ابن دريد يقول فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)